دون المفتوحة حال اي متجاوزا عن المكسورة اذا لم يبق
مع مفتوحة مع الابتداء بل هي مع ما في حيزها في تأويل اسم
مفرد مرفوع او منصوب او مجرور فاسمها كبعض حروف الكلمة وقيل
انّ المفتوحة كالمكسورة في صحة العطف على المحل مثل انّ زيدًا قائم
وعمرو وعلمت ان زيدا قايم وعمرو ويشترط في جواز العطف
على الاسم بالرفع مضي الخبر لفظا كالمثال المذكور او تقديرا
نحو والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق اي انا بغاة
وانتم بغاة خلافا للكوفيين فانهم لم يشترطوا مضي الخبر
متمسكين بنحو والّا فاعلموا انا وانتم الخ وسيبويه حمل على تقدير
الخبر ولا اثر في الجواز بدون مضي الخبر لكونه اى اسم انّ
مبنيا كما في البيت وكقوله تعالى انّ الذين امنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئون بعطف والصابئون على محل
الذين قبل مضي الخبر عند بناء الاسم وهو الذين خلافا
للمبرد والكسائي لانهما فرقا بين الاسم المعرب والمبني في ذلك
فاجازا في المبني قبل الخبر وشرطا في المعرب مضيه والظاهر الله مذهب
الفراء والاطلاق مذهب الكسائي كما هو مذكور في كتب النحو
في مثل انك وزيد ذاهبان بتجويز الحمل على محل اسمها قبل
مضي الخبر لكون الاسم وهو الكاف مبنيا ولكن كذلك اي مثل ان
في جواز الحمل على محل اسمها ولذلك اى ولاجل انّ انّ المكسورة
لا تغير الجملة والمفتوحة بجعلها مع المفرد دخلت
اللام اي لام الابتداء مع المكسورة لانّ اللام انما يدخل

لتأكيد

لتأكيد الجملة والمكسورة مع اسمها وخبرها جملة
بخلاف المفتوحة لكونها بمعنى المفرد نحو انّ زيد القايم دونها
اى دون المفتوحة على الخبر يتعلق بدخلت وكان حقها ان
يدخل اول الكلام لكن لما كان معناها هو معنى انّ اعني
التأكيد وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما
فاخروها وصدروا انّ ترجيحا للعامل منهما على ما ليس بعامل
فاد خلوها على الخبر المنفصل عنها بالاسم او متعلقه او الاسم
المنفصل بالخبر وذلك عند كونه ظرفا متعديا بالاغير او الاسم
اذا فصل بينه اى بين الاسم وبينها اي بين انّ بظرف وهو
خبر متقدم نحو ان من شيعته لابراهيم او على ما بينهما
اى بين الاسم والخبر من معمول الخبر المتقدم عليه نحو انّ زيدا
لطعامك آكل وفي لكنّ ضعيف اي الحاق لام الابتداء في لكنّ
ضعيف وذهب الكوفيون الى دخول مع لكنّ ايضا كانهم
متمسكون بقوله ولكنني من حبها لعميد وبانها لا تغير معنى
الجملة كانّ فيلحق بها والبصريون مستضعفون وقالوا
ينبغي امتناعها في انّ ايضا لبطلان صدارة اللام بالتوسط
اغتفر فيها لقوة مناسبتها لها لاتحاد معناهما بقي في غيرها على
الامتناع وحملوا البيت على الشذوذ كقوله انّ ام الحليس
لعجوز شهربة او على الاصل لكن اني فقصر كما يقال علماء
في على الماء وايش في اي شئ وتخفف المكسورة الهمزة لثقل
التشديد وكثرة الاستعمال اي المكسورة بعد التخفيف فيلزمها اللام